Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانتصار بها فقلما كانت هناك ترجمة أمينة مخلصة بل كثيراً ما يكون هناك تعمد للمسخ والتشويه ويأتى هذا من أن أعداء الإسلام فهموا أنه قوة روحية لو تنبه لها المسلمون فسيطيحون بهم.. قوة تمثلها عقيدة إنسانية شاملة لكل القيم الروحية والوجدانية والتى كانت سببا لإنهاض العالم ذات يوم وعلى ذلك فما يثيره چاك بيرك من مزاعم وادعاءات فى مقدمته للقرآن كثير كثير وما هو إلا كلام ممجوج ومردود عليه فى كل جزئياته وقضاياه فرغت الساحة الإسلامية من مناقشتها من وقت طويل أو هو كلام قديم لا يقوله مفكر معاصر أخذ بحظ من الثقافة العربية الإسلامية ومن هنا لم تقدم ترجمته أى جديد يلفت أو يثير وإنما كانت بمثابة إضافة رديئة لكل الترجمات السابقة والمغرضة والتى لن تنال من الإسلام على مر العصور وانطلاقه الحضارى .

وخطورة هذه الترجمة لا تأتى من تحريف ترجمة المعانى بغير مراجعة من هيئة أو منظمة إسلامية وإنما تأتى من عدم إمكانية تبليغ القرآن للناس فى كافة الأرجاء على نحو صحيح مما يجعل المسلمين فريسة سهلة لمخططاتهم ودعايئهم التى يرددونها فى أطراف العالم الإسلامى .

أما آن الأوان أن تخضع هذه الترجمات للمراجعة والاعتماد من منظمة إسلامية تكون مسئوليتها الدفاع عن القرآن وملاحقة أعدائه الذين يتربصون له وينتهكون حرمته ؟؟ حتى لا يستطيع أن يدعى مدع كچاك بيرك نيله من الإسلام بما يلصقه به من تحريف وتشويه وحتى يعلم الماديون أمثاله أن من أبرز حقائق العقل وقوانينه أن الشكوك لا تبطل فرضا إلا إذا كانت قاطعة ببطلانه .

وهذه ليست المرة الأولى فلقد وقف الإسلام مرات عديدة فى مثل هذا المفترق أمام خصومه وصمد لحملات عنيفة مغرضة كهذه التى يشنها عليه خصوم عصره أملا فى محو قوته الروحية .

ونرى أن فرصة الإسلام خليقة أن تجدد الأمل خاصة أن هؤلاء الخصوم ليس لديهم إلا عدة سلبية لا يعتمدون فيها على حجة أو بناء فكرى بقدر ما يعتمدون فيها على ضعف العقائد فى عهد المادية الطاغية على العقول والضمائر .